
٦٠٥١



٢١٩ مولد النبي صلى الله عليه وسلم، تأليف ابن الجوزي،
م٠ج عبد الرحمن بن علي - ٥٩٧هـ . كتبه محيي الدين
الحبشي سنة ١٢٩١ هـ .
٦٠٥١ ٤٠ق ١١س ١٨×٥ر١١سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد مشكول، طبع .
الأعلام ٤: ٨٩ الظاهرية (تاريخ) ٢: ٥٠٢
١- السيرة النبوية أ- المؤلف ب- الناسخ
جـ- تاريخ النسخ

١٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم ،

الحمد لله الذي ابرز من غرة عروس
الحضرة صبحا مستنيرا ، واطلع في افلاك
الكمال من بروج الجمال شمسا وقمرا منيرا ،
واختار في القدم سيد الكونين حبيبا ونبيا
ونجيا وسفيرا ، واخذ له العهد على
سائر المخلوقات تعظيما له وتوقيرا ، وخلق
بجلال كمال بهاء عزته بطونا اختارها لحمله
وظهورا ، وجعلها لصون صدفة درة
بهجة مهجة لؤلؤة جوهرة نفسه النفيسة
بحورا ، وجعل منهما ماء فراتا وملحا اجاجا
حكمة منه وتقديرا ، وصانه وحماه من
الدنس وطهره تطهيرا ، ونقله في الاصلاب
من ادم الى نوح وشيث وابراهيم واسماعيل
وكل نبي غدا به مستجيرا ، وما منهم الا من

اخذ

اخذ عليه العهد والميثاق ليؤمنن به
ولينصرنه كان ذلك في الكتاب مسطورا
، فادم لاجل نبينا تاب الله عليه ، وادريس
بسببه رفعه الله اليه ، وهود عليه السلام
في دعائه عول ، ونوح في الفلك به توسل ،
والخليل به تشفع ، واسماعيل به تضرع ، وموسى
اخبر قومه بمكالمته وسأل ربه ان يكون
من امته وله وزيرا ، وعيسى بشر بوجوده
وطلب المهلة الى زمانه ليكون له نصيرا ،
والاحبار به اخبرت والكهان به اعلنت ،
والجن برسالته امنت ، والآيات باء شهه

نطقت • ونار فارس من نور محمد صلى الله
عليه وسلم خمدت • والاسرة بملوكها
تزلزلت • والتيجان من على رؤس اربابها
تساقطت • وبحيرة ساوة عند ولادته
غارت • وبحيرة طبرية عند ظهوره وقفت •
وكم عين انفجرت • وانشق ايوان كسرى
وشرفاته تساقطت • وملائكة سبع سموات
تباشرت • والسماء شرفا له حرست • والشهب
اكراما له لمسترق السمع رجمت • وابليس
صاح ونادى على نفسه من خوفه ويلا وثبورا
ورأت امنة على رأسها فلكا من السماء
مستنيرا •

مستنيرا • واطلع الله ليلة ولادته
اقمارا وبدورا • وامر الجليل جبرائيل
ان ينادي في الكائنات من سائر الجهات
يا امة محمد طيبوا فرحا وسرورا • واقام
اسرافيل على صوامع القدس بشيرا •
ورقص البيت فرحا وملاء الحرم نورا •
واشرق الصفا بنور المصطفى وخرت الاصنام
ذاعنة وعاد كل من بعد عزه حقيرا •
فلما ولد صاحب الناموس بدا في الحضرة
كالعروس بوجه يحكي القمر ظهورا •
وشعر يشبه في سواده ديجورا • وجبين

اطلع منه ضياء ونورا ، وحاجب وطرف
امسى الجمال به قريرا ، وانف احسن من
حد حسام ، وشفتين كالعقيق وثغر
حكى لؤلؤا منثورا ، وجبين كالفضة
ابدت بهاء ونورا ، وصدر اضحى بالايمان
معمورا ، ويدين تجري منهما الماء النعيم
تفجيرا ، وقدم صدق له في سعي السعادة
تاثيرا ، واضطرب الكون فكان كانه
مخمورا ، ونثر السعود على الورد نثورا ،
واصبح موطن الايمان معمورا ، وجاء بشير
الوحي الى اهل الاكوان بمكالمته وقراء قاري
الوصل

الوصل ونادي في الاقطار جما غفيرا ، يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، وبشر
المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ،
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ،

شعر

، اصبح الدهر ملأ الوجود سرورا ، لما بدا وجه الحبيب منيرا
، شهر الربيع اتى بمولد احمد ، ولقد اتانا بالهنا بشيرا
، اطلعت يا شهر الربيع مشرفا ، قمرا يفوق مع الكمال بدورا
، واتى النسيم معطرا ومبشرا ، بقدوم احمد في الانام نذيرا
، وترنم الاطيار عند ولاده ، طربا ومال الغصن منه سرورا

والحور في غرف الجنان تباشرت ، وتهنت بميلاد النبي نذورا ،
لما تشفع آدم من ذنبه ، غفر الإله له وكان غفورا ،
وكذاك نوح في السفينة قد نجا ، فاسئل بذاكره خبيرا ،
لولاه ما كان الكليم مخاطبا ، في الطور لما أن أراد أمورا ،
لولاه ما رفع المسيح إلى السما ، ولينزلن مجاهدا ونذيرا ،
وبه الخليل نجا من النار التي ، كانت لنمرود اللعين غرورا ،
وأتى الفدا إسماعيل من رب العلا ، لما رآه على البلاء صبورا ،
طفيت به نار المجوس تذللا ، وغدا بصيب الغمام مطيرا ،
والأنبياء جميعهم قد بشروا ، بولاد أحمد موردا وصدورا ،
أخبار أحمد في الكتاب تواترت ، ولقد أباح بسر ذاك بحيرا ،
وانشق إيوان لكسرى جهرة ، وغدا حزينا في الأنام كسيرا ،

ورأته

ورأته آمنة يسبح ساجدا ، عند الولاد إلى السماء مشيرا ،
فتساقط الأصنام عند ولاده ، وتصعد الكهان منه زفيرا ،
بشراكم يا أمة الهادي لكم ، يوم القيمة جنة وحريرا ،
صلى عليك الله ربي دائما ، ما دامت الدنيا وزاد كثيرا ،

وفي ليلة مولده صلى الله عليه وسلم

انشق إيوان كسرى ورمي بالمحن والنوائب ، ومنعت الشياطين من الصعود إلى السماء ، وصمت آذانهم عن سماع العلا لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ، ولهم عذاب واصب ، كل ذلك بحرمة النبي الكريم والرسول العظيم ،

الذي أنزل عليه في محكم كتابه العزيز إنا زينا
السماء بزينة الكواكب ، يا له من نبي كلما
حن إليه المشتاق وقطع السباسب وسار
على ظهور النجائب ، وكلما حدا الحادي
ولاحت الأعلام والمضارب ، بادر الكئيب
المستهام وقد زاد وجده والغرام إلى الحبائب

شعر

يا حداة العيس رفقاً بالنجائب ، فقلبي سار في إثر الركائب
وجسمي ذاب من ألم ووجد ، ومن شوق إلى لقيا الحبائب
فهل لي من سبيل للتلاقي ، فدمعي قد غدا مثل السحائب
لئن سمح الزمان بطيب وصل ، وبلغت المقاصد والمآرب
لألثمن ذاك التراب جهراً ، وأرويه بأدمعي السواكب

واحظى

واحظى بالعقيق وساكنيه ، ومن قد حل في تلك المضارب
قباب قد حوت بدراً منيراً ، إذا ما مال في تلك الذوائب
فلو أنا علمنا كل يوم ، لأحمد مولداً قد كان واجب
ولو أنا لتربته سعينا ، على الأحداق والعيس النجائب
تحن له بدور الحسن طوعاً ، سجوداً في المشارق والمغارب
فمن ذا يستطيع له اعتباراً ، أيحصى الرمل أو قطر السحائب
عليه من المهيمن كل وقت ، صلاة ما بدا نور الكواكب

قال الراوي فلما ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، أعلنت الملائكة بالتسبيح سراً
وجهراً ، ووافى جبريل بالبشارة واهتز
العرش طرباً وشكراً ، وخرجت الحور

العين من القصور ونثرت له العطور
نثرا، وقيل لرضوان زين الفردوس
الأعلى، وارفع عن القصور سترا،
وابعث إلى منزل آمنة أطيار جنة عدن
ترمي عليها من مناقيرها درا، فلما وضعت
محمدا صلى الله عليه وسلم، رأت نورا أضاءت
منه قصور بصرى، وقامت حولها الملائكة
ونشرت أجنحتها نشرا، ونزل المقربون
والصافون والمسبحون فملؤا عليها سهلا
ووعرا، ولما خلق الله آدم ظهر نوره
فملأ برا وبحرا، وشاهد نوره واسمه
مكتوبا

مكتوبا على ساق العرش سطرا، فلما
انتقل النور إلى شيث أخرج من الجمال
غصنا نضرا، فلما انتقل النور إلى نوح
أمسى بنوره على الجودي مستقرا، فلما
انتقل إلى الخليل فصارت النار عليه بردا
ونضرا، فلما انتقل إلى إسماعيل ففدي
ببركته ووجد صبرا، ثم انتقل النور
إلى عبد الله بعد أن وجد عسرا، ورد
بنور المصطفى الفيل وكسر أبرهة وكسرى،
واهتز البيت الحرام وأشرق الصفا بنور
المصطفى، بمولد عروس الجمال وخدرا،

ووضعته مدهونا مسرورا مطيبا مختونا
قد شرح الله له صدرا ، وحمله جبرائيل
فطاف به برا وبحرا ، وحفت به الملائكة
عن يمينه وشماله فرأوا جبينا وحاجبا
يفوق حسنا ونورا ، ووجها ملأ
الوجود نورا وضياء وعطرا ، وثغرا
قد أودع في قلوب العاشقين خمرا ،
وسمعت آمنة من العلا ينا ديها يا آمنة
لك البشرى فهذا جد الحسنين وأبو فاطمة
الزهرا ، وكان يسبح في بطنها سرا وجهرا ،
فسبحان من خلق هذا النبي الكريم سلطان
الانبياء

الأنبياء ورفع له في الملكوت قدرا ،
وجعل مولده لمن فرح به حجابا من النار
وسترا ، ومن أنفق في مولده درهما
كان المصطفى له شافعا مشفعا وأخلف
الله عليه به عشرا ، فيا بشرى لكم أمة
محمد لقد نلتم خيرا كثيرا ، في الدنيا والآخرة
فيا سعد من عمل لأحمد مولدا فيلقى
الهنا والخير والجود والفخرى ، ويدخل
جنات عدن بتيجان در تحتها حلة خضرا
، ويعطى قصورا لا تعد لواصف وفي كل
قصر حورية عذرا ، فصلوا على خير

الأنام محمدٍ فقد نشر الحسن بمولده
نشرا ، وكل من صلى عليه مرة يجازيه
ربنا بها عشرا — شعر

بوادي المنحنا وبأرض رامه
مليح بالحما علا خيامه
ظريف كيس حسن جميل
سخي الكف سيمته الكرامه
لطيف الذات ما أحلاه بدرا
تثني الرمح حين يرى قوامه
رئيس سالم من كل عيب
بهيج نير وله علامه

واقدامه

واقدامه في الفخر أثر
وكان في الرمل بان لها علامه
بشعر أدعج وله سواد
كليل معتم أرخى ظلامه
بفرق نير وله جبين
بنوره ينور يوم القيامه
أزج الحاجبين وأنف أقنى
كحيل المقلتين حوى القسامه
ضحوك السن تنظره بشوشا
وما في حبه عندي ملامه
غزال سارح في أرض نجد

يصيد الأسد ان ارخى لثامه
وقد جاء البعير اليه يشكو
فخلصه الحبيب من الظلامه
ونادته الغزالة باشتياق
اجرني يا شفيع يوم القيمه
رأى الصياد ما قد كان منها
فأسلم عاجلا وقضى مرامه
وجاءت نحوه الأشجار شوقا
مع الأطيار حقا في تهامه
قد خيم العنكبوت عليه حقا
وعلى الغار عششت الحمامه

عليه

عليه صلاة رب العرش دوما
مدى الأيام الى يوم القيامه

وفي الخبر عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض تواضعه يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب الشاة ويطحن مع الجارية ويأكل معها وكان هين المؤنة لين الجانب سخي الكف سهل الخلق عتل الزراعين كثير الحياء حن الجذع اليابس اليه وسلم الضب عليه وتزلزل تحت قدميه الجبل

وخاطبه الضبّ والجمل ، فنوره أنور وسرّه
أظهر ، قدره أعلا ذكره أجلا صوته
أجمل ، دينه أكمل ، لسانه أفصح ، دعاه
أنجح ، نصره مؤيّد ، واسمه في السماء
أحمد وفي الأرض محمّد ، هذا النبيّ ، وفيّ
عفيف ، لطيف راكع ساجد ، مليح الهامة
، معتدل القامة ، مدوّر العمامة ،
شريف الهمّة ، عالي الدرجة ، صادق
اللهجة ، واضح الحجّة ، من الطيب
أنفاسه ، ومن الصدق لسانه ، لا طويل

ولا

ولا قصير ، مكّة مولده ، الدلدل بغلته
، العضباء ناقته ، أحسن من القمر
طلعته ، تكلّم الذئب لهيبته ، وشهد
الضبّ برسالته ، واستجار البعير
بطلعته ، وسعت الأشجار والأحجار
لخدمته ، واختار شفاعته لأمّته
، سبّح الحصى في كفّه ، ونبع الماء الزلال
من بين أصابعه ، وحنّ الجذع اليابس
إليه ، والعنكبوت نسج عليه ، والحمام
عشّش عليه ، والربّ صلّى وسلّم
عليه ،

شرف المقام به وزمزم والصفا
ومنى وبيت الله والبطحاء
من نور رب العرش كون نوره
والناس في خلق التراب سواء
هو سيد الكونين سيد هاشم
ما في سيادته عليه خفاء
به توسل آدم من ذنبه
وتشفعت بجنابه حواء
وبه توسل نوح في طوفانه
فأجيب حين طغى عليه الماء
وبه دعا إدريس فارتفعت له

عند

عند المهيمن رتبة علياء
وبه الخليل نجا من النار التي
قد أضرمت من أجله الأعداء
وبه الذبيح فدى بذبح جاءه
لما أتاه من الإله له فداء
إنجيل عيسى والزبور بفضله
شهدوا وفي هذا الفخار علاء
الله أكبر ما أتم فخاره
وفي بعض ذا تتحير العقلاء
من أنزل القرآن في أوصافه
ماذا تقول بقوله الشعراء

صلى عليك الله في السبع العلى
ما لاحت الأنوار فيها هداء

وعن علي كرم الله وجهه انه قال
ولد محمد صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين ونبئ يوم الاثنين
وهاجر يوم الاثنين ودخل المدينة
يوم الاثنين وتزوج خديجة يوم
الاثنين وكان يصوم الخميس والاثنين
وروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من عسرت عليه
حاجة فليكثر من الصلاة والسلام علي

اللهم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
صلاة تزلف بها مثواه وتشرف بها
عقباه وتبلغه من الشفاعة رضاه ومناه
قال الله تعالى محمد من خيركم نفسا واطهركم
قلبا واصدقكم قولا واذكاكم فعلا
واثبتكم اصلا واوفاكم عهدا والينكم
نفسا واحسنكم خلقا واطيبكم فرعا
واحلاكم كلاما واذكاكم سلاما واجلكم
قدرا واعظمكم فخرا واكثركم شكرا
وارفعكم ذكرا واعلاكم امرا واجملكم
صبرا واقواكم سرا وارفعكم مقاما

وأولاكم إيمانا ، وأوضحكم بيانا ، وأجلكم
حبورا ، وأفضلكم حيا ومقبورا شعر

الله الله الله الله

ما لنا مولى سوى الله

كلما ناديت يا هو ، قال يا عبدي أنا الله
في ربيع أطلع الله ، وأتى النصر من الله
يا له شهر عظيم ، قدره قد عظم الله
قد بلغنا ما طلبنا ، وبنيل القصد فزنا
يا رسول الله طبنا ، وعلينا أنعم الله
أظهر الدين المؤيد ، بظهور السيد أحمد
يا هنانا بمحمد ، ذلك الفضل من الله

ثاني

ثاني عشر في ربيع ، كان ميلاد الشفيع
صاحب القدر الرفيع ، من له قد أيد الله
مولدا قد جل قدرا ، نكس الأصنام جهرا
وبه إيوان كسرى ، بات مصدوعا من الله
يوم ميلاد التهامي ، خاتم الرسل الكرام
زخرفت دار السلام ، وأتى النصر من الله
خص بالسبع المثاني ، وحوى لطف المعاني
ما له في الحسن ثاني ، وعليه أنزل الله
أطيب العالم خلقا ، وأجل الناس خلقا
من حماه غربا وشرقا ، وعليه سلم الله
ذا نبي يسعد محبه ، للسما عرج به

ذا محمد قال ربه • ادن مني فان الله •
يا الهي بالبشري • النبي الهادي النذير •
كن لنا يوم النشور • واغفر الذلات يا الله •
من مدح سيد تهامه • نال من ربه الكرامه •
واعطي يوم القيمه • كل خيرات من الله •

وروي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد الله خلق المخلوقات وخفض
الارض ورفع السموات • قبض قبضة
من نوره سبحانه وتعالى وقال لها
كوني محمدا صلى الله عليه وسلم • فصارت

تلك

تلك القبضة عمودا من نور • فسجد
ورفع وقال الحمد لله • فقال الله
تعالى لاجل هذا خلقتك وسميتك
محمدا • فبك ابدا المخلوقات
وبك اختم الرسل • ثم امر الله
سبحانه وتعالى جبرايل عليه السلام •
ان ياتيه بالقبضة التي هي من نور
محمد صلى الله عليه وسلم • فاخذها
وغمسها في انوار الجنة فعرفت الملائكة
انه سيد المرسلين • وسيد الاولين
والاخرين • قبل ان تعرف ادم بالف

عام ، ثم اظهر الله نور محمد صلى الله
عليه وسلم ، في جبهة ادم عليه وسلم
قال ابن عباس رضي الله عنهما بلغني
ان نور محمد ونور يوسف عليهما
الصلاة والسلام ، وتقارعا في صلب
ادم عليه السلام ، فكان الحسن والجمال
ليوسف ، وصار النور والجمال والبهاء
والنبوة والشفاعة والعلامة والقرآن
والعمامة والشامة والرحمة والجماعة ،
والمقام المحمود ، والحوض المورود ،
والقضيب والغمامة لمحمد صلى الله
عليه

عليه وسلم شعر

انت الحبيب وكلنا نهواك ، والقلب مشتاق لطيب لقاك ،
فامنن علي سيدي بنظرة ، فعسى بها قبل الممات اراك ،
وازور مقامك والضريح واشتفي ، وامرغ الخدين في اعتابك ،
واقول هذا خير من لمس الحصى ، واجل من موطئ الثرى قدماك ،
انت الذي لولاك ما ذكرت قبا ، كلا ولا ذكر الجمال لولاك ،
انت الذي جاءت لنحوك ظبية ، وكذا البعير من الفلاة اتاك ،
انت الذي قد كنت نورا مشرقا ، من قبل ادم ربنا حياك ،
انت الذي نطق الجماد بفضله ، وكذا الزرع سمه ناداك ،
انت الذي سبح في كفه الحصى ، والماء تتابع جهرة بيداك ،
انت الذي حزت المزايا كلها ، وجمعه كل الحسن في معناك ،

، يا من له الأظعان حنت في الدجا ، وتسارعت شوقا اليه دواكا ،
، يا من له السبع الطباق تزينت ، في ليلة فيها الاله دعاكا ،
، يا من دعاك الله بين عباده ، الى طريق الخير قد هداكا ،
، قال ادن مني يا حبيب ولا تخف ، ابشر واقر بلهنا عيناكا ،
، واراد خير الخلق يخلع نعله ، ناداه لا تخلع هنا نعلاكا ،
، ودس البساط ولا تخف يا احمد ، اسئل فاني سامع لدعاكا ،
، صلى الله عليك يا علم الهدى ، ما ناح طير فوق غصن اراكا ،

قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان يوم القيمة نادى مناد من قبل الله تعالى الا من كان اسمه محمدا فليقم يدخل الجنة اكراما لمحمد صلى الله عليه وسلم

وفي الحديث

وفي الحديث الصحيح ان البيت الذي فيه محمد او احمد فان الملائكة تزوره في كل يوم وليلة سبعين مرة ، ثم ان الله سبحانه وتعالى قسم نور محمد صلى الله عليه وسلم ، عشرة اقسام فخلق من القسم الأول العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث اللوح ومن الرابع القلم ومن الخامس القمر ومن السادس الشمس ومن السابع الكواكب ومن الثامن نور المؤمنين ومن التاسع نور القلب ومن العاشر نور محمد

صلى الله عليه وسلم قال ولما خلق الله تعالى
القلم قال له اكتب توحيد لا إله إلا الله
فكتب من كلام الله تعالى مائة ألف
عام وسكن القلم فقال الله تعالى
اكتب قال يا رب وما أكتب قال
اكتب محمد رسول الله ثم قال القلم يا رب
وما محمد الذي قرنت اسمه مع اسمك
فقال الله تعالى تأدب يا قلم فوعزتي
وجلالي لولا محمد ما خلقت أحدا
من خلقي فعند ذلك انشق القلم بنصفين
من هيبة الله تعالى، وصفة رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم، حتى صار له رجوع
كالرعد القاصف ثم كتب محمد صلى الله
عليه وسلم قال الراوي وأما نسبه صلى
الله عليه وسلم فهو محمد ابن عبد الله
بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف،
بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن
لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر،
بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس،
بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان،
وإلى هنا متفق على النسب الصحيح
فأكثروا يا عباد الله من الصلاة والسلام،

على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن صلى عليه بشر يوم القيمة بالقدوم
عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي مرة واحدة صلى الله
عليه بها عشرا وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى علي في كل يوم
مائة مرة تزحزحت عنه النار خمسمائة
عام وقال صلى الله عليه وسلم اكثركم
علي صلاة اكثركم ازواجا في الجنة وقال
صلى الله عليه وسلم انا في قبري
حي

حي طري من صلى علي صليت عليه
ومن سلم علي سلمت عليه شعر

صلوا على خير الانام — المصطفى بدر التمام
صلوا عليه وسلموا — يشفع لنا يوم الزحام
ياليت شعري هل ارى — ذاك الضريح الانورا
قبرا حوى خير الورى — من قبل موتي والسلام
شوقي إلى ذاك الحبيب — والموت من وجدي يطيب
واجعل لقاك لي نصيب — يا خاتم الرسل الكرام
ان لم ارى ربع الحبيب — فليس لي عيش يطيب
والدمع من عيني صبيب — ان لم ازر ذاك المقام
من مكة لما ظهر — في المهدي ناغاه القمر

وافتخرت اهل مضر ، به على كل الانام ،
حليمة لما رأت ، انواره قد اشرقت ،
مالت اليه وعانقت ، وقبلت تحت اللثام ،
وانشأت وهي تقول ، بزوجها نلنا القبول ،
لا شك هذا هو الرسول ، هذا المظلل بالغمام ،
ما مثله في الرضعا ، ما مثله يقم وعى ،
من فرد ثدي رضعا ، باللطف منه واحتشام ،
صلى عليك وسلما ، يا سيدي رب السما ،
والال والاصحاب ما ، جاءت بوابلها الغمام ،
يا رب بالهادي الامين ، رسول رب العالمين ،
اغفر ذنوب الحاضرين ، وتب علينا يا سلام ،

فلما

فلما اراد الله ان يظهر هذه الدرة اليتيمة خلق ادم بيده واسجد له الملائكة بعد ان نفخ فيه من روحه فقال ادم يا رب اني اسمع في جبهتي نشيشا كنشيش الذر فقال الله تعالى هذا تسبيح ولدك محمد صلى الله عليه وسلم ، فخذ عليه عهدي وميثاقي ان لا تودعه الا في الاصلاب الطاهرة والامهات الزكيات فكان نور محمد صلى الله عليه وسلم يرى في جبهة ادم كالشمس في كمالها او كالقمر في تمامه

حتى انتقل الى حوى عليها السلام ، ثم
حملت حوى بشيث ولم يزل كذلك حتى
انتقل النور الي عبد المطلب اذا خرج
الي الصيد جاءت الاسد اليه وتقول
اركبنا يا عبد المطلب لنتشرف بنور محمد
صلى الله عليه وسلم ثم بعد ان عبد المطلب
تزوج بامرأة من يثرب فحملت منه
بعبد الله والد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، هذا وعبد الله يشب
وينمو احسنه وجماله ، ونور محمد
صلى الله عليه وسلم ، في وجهه كدارة

القمر

القمر في كماله ، فعند ذلك زوجه ابوه
بامنة بنت وهب ، وقيل لما تزوج
عبد الله بامنة مات من نساء مكة
مائتين امراة اسفا وشوقا الى نور
محمد صلى الله عليه وسلم شعر

، بشرى لك يا امنة ولك الهنا ، بمحمد سيد ولد عدنان ،
، يا حسنها في ليلة جليت بها ، وتشرفت بمحمد العدنان ،
، بشراك يا امنة بمحمد ، هو سيد الاقطار والاكوان ،
، قد قموا شطها واخذ بيمينها ، ومشوا بها لمرايات الرضوان ،
، قد اقبلت في حلة ذهبية ، صفرا مشرفة على القمصان ،
، وتوشحت في حلتين من الرضا ، والرب فضلها على النسوان ،

لما تبدت في البياض كأنها ، بدر السما ما خالطه نقصان

في حلة الحمرا والخضرا انجلت ، فاقت على الغزلان والأغصان

خدامها قد أقبلوا قدامها ، بمباخر ذهب ومن عقيان

فتمايلت ما بينهم وتبخترت ، وتقول سبحان الذي أعطاني

حلوا ظفائرها وأرخوا شعرها ، فتمايلت تحكي كغصن البان

رفعوا منصتها على كرسي الرضى ، حتى رأها الحور والولدان

نزلت ملائكة السما في عرسها ، قد نقطوا بالدر والمرجان

يا ابن عبد المطلب انهض وقم ، واكشف عن الوجه المليح الشان

فنهض فناول امنه سيف الرضا ، فتناولت سيف الرضا بأماني

طوبى لك يا امنه ولك الهنا ، فستحلين بسيد الأكوان

حملت بخير الخلق مصباح الدجا ، من خص بالتنزيل والفرقان

حملا

حملا خفيفا لم تجد ألما به ، وضعته مختونا بغير ختان

ومكحلا ومدهنا ومطيبا ، ومعطرا من سائر الألوان

صلى عليك الله يا علم الهدى ، ما غرد القمري على الأغصان

ثم أمر سبحانه وتعالى إسرافيل عليه السلام

أن ينادي في الكائنات من سائر الجهات ،

أن الله سبحانه وتعالى قد تمت كلمته

ونفذت مشيئته في إظهار هذا النبي الكريم

والرسول العظيم ، البشير النذير ، السراج

المنير ، فضجت الملائكة إلى ربها بالتسبيح

والتقديس والتهليل ، والتكبير للملك

الجليل ، وفتحت الجنان وغلقت النيران

فَرْحَةً بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
فَلَمَّا تَكَامَلَ حَمْلُ آمِنَةَ فَمَا مِنْ شَهْرٍ اِلَّا وَمُنَادِي
يُنَادِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِينَ مَضَى لِحَبِيبِ
اللّٰهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا دَخَلَتْ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ
دَعَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بِوَلَدِهِ عَبْدِ اللّٰهِ وَالِدِ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ
لَهُ يَا بُنَيَّ مُحَمَّدٌ دَنَى الْبَعِيدُ مِنْ ظُهُورِ هَذَا
الْمَوْلُودِ فَانْطَلِقْ اِلَي الْمَدِينَةِ فَاشْتَرِ تَمْرًا
لِوَلِيمَتِنَا ، فَتَجَهَّزَ عَبْدُ اللّٰهِ فِي سَفَرِهِ وَقُبِضَ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَدْ ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ
اِلَي رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَتْ اِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا

وَمَوْلَانَا بَقِيَ صَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحِيدًا
فَرِيدًا ، وَقَالَتِ الْوُحُوشُ وَالْاِنْسُ
وَالْجِنُّ كَذَلِكَ وَبَقِيَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَحْنُونَا
عَلَى يَتِيمٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
، فَقَالَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي
كُفُّوا وَيَا عِبَادِي اَمْسِكُوا كُلَّ ذَلِكَ بِقُدْرَتِي
وَاِرَادَتِي وَاَنَا اَوْلَى بِهِ مِنْ اُمِّهِ وَاَبِيهِ ،
وَاَنَا خَالِقُهُ وَنَاصِرُهُ وَرَازِقُهُ وَحَافِظُهُ
وَنَاصِرُهُ عَلَى اَعْدَائِهِ الْمَوْتُ حَتْمٌ عَلَى
الْعِبَادِ فَكُونُوا مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ شعر
، يَا آمِنَةُ بُشْرَاكِي سُبْحَانَ مَنْ اَعْطَاكِي ، بِحَمْلِكِ لِمُحَمَّدٍ رَبُّ السَّمَا هَنَاكِي ،

بالمصطفى سعد غلب لما حملته في رجب ، وما ترى منه تعب هذا نبي زاكي ،
شعبان شهر ثاني بالمصطفى العدناني ، رمضان جا بأماني وربك أعطاكي ،
ذو القعدة أتاكي بالوفا وشركي بالمصطفى ، وربك عنده عفى هذا نبي زاكي ،
ذي الحجة سادس شهرك يا آمنة يا بختكي ، الله يجمع شملكي بسيد وافاكي ،
محرم أتاكي بالهنا وما ترى منه عنا ، وخص قلبك بالهنا أضاءت لكي دنياكي ،
وفي صفر جاكي الخبر بالنبي المفتخر من أجله انشق القمر هذا نبي زاكي ،
هذا نبي الأمة قد جاءنا برحمة ، نسكن بفضله على رغم من عاداكي ،
ولد الحبيب مختونا مكحولا مدهونا ، وحاجبه مقرونا وحسنه وافاكي ،
صلوا على المختار صاحب الأنوار ، من جا بالأخبار هذا نبي زاكي ،

قال الراوي وأول شهر من شهور آمنة أتاها
آدم عليه السلام وأعلمها بمحمد خير الأنام

وفي الشهر

وفي الشهر الثاني أتاها إدريس وأعلمها بفضل محمد وشرفه النفيس وفي الشهر الثالث أتاها نوح وأعلمها أن ابنها صاحب النصر والفتوح وفي الشهر الرابع أتاها إبراهيم الخليل وأعلمها بقدر محمد وشرفه التفضيل وفي الشهر الخامس أتاها إسماعيل وأعلمها أن الذي حملت به صاحب المكارم والتبجيل وفي الشهر السادس أتاها موسى الكليم وأعلمها بقدر محمد وجاهه العظيم وفي الشهر السابع أتاها داود وأعلمها أن الذي حملت به صاحب المقام المحمود، والحوض المورود، واللواء

المعقود، والشفاعة العظمى يوم الخلود وفي
الشهر الثامن اتاها في المنام سليمان واعلمها
ان الذي حملت به نبي آخر الزمان وفي الشهر
التاسع عيسى المسيح واعلمها ان الذي حملت
به صاحب القول الصحيح والدين الرجيح واللسان
الفصيح، وكل واحد من الانبياء يقول بشراك
يا امنة فقد حملتي بشمس الصباح، واذا وضعتيه
فسميه محمدا المصطفى صلى الله عليه وسلم،

شعر

صلوا يا اهل الفلاح، على النبي زين الملاحي،
من له اربع بوادن، مشعلات للصباحي،
يا حداة العيس بالله، اسرعوا بصفوة الله،

من

من له تاج وحلة، زاد فخرا واصطلاحي،
لا تقيموا بالسرايا، واسرعوا سير المطايا،
واقصدوا خير البرايا، في سيركم والنجاحي،
يا هنيئا يا حليمه، لك بطلعته العظيمه،
من فضائله القيمه، ابشري نلت الفلاحي،
رأسه فضة نقية، له مقامات علية،
عينه غض حيية، من شذاه القطر فاحي،
والحواجب من زباد، قوست نون وصادي،
يوم يشفع في العباد، قوله مطلق مباحي،
ريشي جفنه والعيون، مثل زهر الياسمين،
قوست تحت الجبين، مثل نون في الصباحي،

انفه ابلوج سكر ، ريقه سكر مكرر ،
حقق العاشق وقرر ، حوضه ماله نزاحي ،
عنقه ماورد رومي ، صدره فيه العلومي ،
الثريا والنجوم ، من ثناياه الملاحي ،
كفه جوهر صفتها ، والاصابع زينتها ،
والاظافر كللتها ، من كفوفته السماحي ،
بطنه طي الحرير ، يوم يشتد الزفير ،
كل عاص مستجير ، يابن زمزم والبطاحي ،
سرته من مسك عابق ، سيد الكونين صادق ،
كم له في الحي عاشق ، انسلب عقله وراحي ،
ساقه من خيزراني ، مسكنه اعلا الجنان ،

هاشم

هاشم زين المعاني ، حوم الآبا السفاحي ،
اقدامه من طيب طابت ، ان مشى في الصخر غاصت ،
كلت الالسن وحارت ، في معانيه الملاحي ،
والصلاة الغير مرة ، على النبي ذكره مسرة ،
كل واحدة بعشرة ، قاله اهل الصحاحي ،

قال الراوي ثم ان عبد المطلب خرج ذات ليلة هو واهله الى الحرم ، وترك امنة وحدها فاتاها ما ياتي النساء ، من الولادة قالت امنة فبينما انا كذلك اذ سمعت هدة فنظرت فاذا انا بملك بين السماء والارض ، ومعه ثلاثة اعلام فنشر الاول على مشارق

الأرض والثاني على مغاربها والثالث
على البيت الحرام، ورأيت الجبال سائرة
والطيور طايرة، والوحوش نافرة، والمياه
غايرة، وملائكة السموات تفتح في الأبواب
وتغلق، وفي البخور تطلق، وإذا بركن
البيت قد انشق ودخل علي أربعة
نسوة يشبهن نساء بني عبد مناف
كأنهن الأقمار، أو الياقوت في الإحمرار
، يسبحن الله الواحد القهار، فوقفن على
، رأسي فقالت الواحدة ابشري يا آمنة بسيد

الاولين

الأولين والآخرين وجلست عن يميني
وقالت الثانية ابشري يا آمنة قد خصك
رب العالمين وجلست عن شمالي وقالت
الثالثة ابشري يا آمنة بسيد البشر وفخر
ربيعة ومضر وجلست من وراء ظهري
وقالت الرابعة ابشري يا آمنة لقد
خصصتي بالأول والآخر صاحب المعجزات
والمفاخر وجلست بين يدي، وبأيديهن
كيزان فيهن ماء أبيض من اللبن وأحلا من
العسل وأبرد من الثلج وأزكى من المسك
الأذفر، فسقوني من ذلك الماء فعاشت

روحي وزال عني ما كان من التعب والوجع
قالت آمنة وإذا بالقمر قد نزل كأنه البرق
فخفت منه فجعل يتبارك في فؤادي ويسبح
الله حولي

شعر

طه يا حبيبي ، سلام عليك سلام عليك ،
يا مسكي وطيبي ، يا كنز الغريبي ،
طه يا محمد ، يا خير البرايا ،
من رب جليل ، من باب السلام ،
يا مكي وشامي ، يا بدر التمامي ،
أحمد يا محمد ، طه يا محمد ،
يا خير البرايا ، يا مكسي العرايا ،

يا معطي

يا معطي العطايا ، يا مهدي الهدايا ،
سمائي إلهي ، يا عزي وجاهي ،
يا صفوة الإله ، يا رحمة الله ،
ما سار المطايا ، ما هديت هدايا ،
ما رفعت بلايا ، من رب رحيم ،
من رب عظيم ، من رب حليم ،
من رب عليم ، أحمد يا متيم ،
محمد يا تهامي ، يا مكي وشامي ،
كم لك من مقامي ، من باب السلام ،
يا بدر التمامي ، يا خير الأنام ،
محمد يا إمامي ،

شعر ،

اقبل البدر علينا، من ثنايات الوداع،
وجب الشكر علينا، ما دعا لله داعي،
ايها المبعوث فينا، جئت في امر مطاع،
اشرقت انوار طه، شرفت جمع البقاع،
كن شفيعي يا محمد، يوم حشري واجتماعي،
مرحبا اهلا وسهلا، بالنبي زين الطباع،

قالت امنة ثم نظرت الى الاشباح حولي
يدخلون علي افواجا افواجا، يتهامسون
بكلام لم افهمه، ويهنئوني بألذ خطاب
واعذبه، واذا بثوب من الديباج الاحمر
او الاخضر قد نشر بين السماء والارض،

وسمعت

وسمعت قائلا يقول احجبوه عن اعين
الناظرين، واكتفوه فانه حبيب رب
العالمين، ورأيت اجنحة من الطيور
قد سدت الفضاء، واذا بطيور خضر
الاجنحة حمر المناقير، كانهن الاقمار
او الياقوت في الاحمرار يسبحن الله
الواحد القهار، واذا بطائر ابيض مسح
على فؤادي فوضعت ولدي محمدا صلى
الله عليه وسلم

شعر

ولد الحبيب وخده متورد، والنور من وجناته يتوقد،
جبريل نادى في منصة حسنه، هذا مليح الكون هذا احمد،

وُلِدَ الذي لولاه ما كان التقى ، كلا ولا كان الحمى والمعهد ،
قالت ملائكة السما بأسرها ، ولد الحبيب ومثله لا يولد ،
هذا الذي لولاه ما ذكر قبا ، أبدا ولا كان المحصب يقصد ،
إن كان يوسف بالكمال مبرقع ، تالله ذا المولود بل هو أزيد ،
أو كان قد أعطي الكليم تقربا ، فمحمد داس البساط مؤيد ،
وإن كان أعطي المسيح عبادة ، فمحمد منه أجل وأعبد ،
يا مولد المختار كم لك من ثنا ، ومدائح تتلى ويذكر أحمد ،
بشرى لآمنة برؤيا حسنه ، هذا هو الجاه العظيم الأمجد ،
يا ليت طول الدهر عندي ذكره ، يا ليت طول العمر عندي مولد ،
وضعته مختونا مسرورا كما ، قد جاء يذكر في الكتاب ويسند ،
صلى عليك الله يا من اسمه ، بين البرية أحمد ومحمد ،

قال

قال الراوي ثم إن آمنة حصل لها من النفاس
الألم منعها من الرضاع يعني رضاع النبي المحتشم
قالت الوحوش نحن نرضعه ونغتنم ببركته
العميمة ، قالت الهوام نحن نرضعه ونقوم
بواجب حقه وتكريمه ، قالت الملائكة نحن
أحق بتربيته لنقوم بواجب قدره وتعظيمه
قال الله تعالى كفوا يا معاشر الخلائق قد
سبقت كلمتي في الأزل وتمت حكمتي أن
لا يرضع هذه الدرة اليتيمة والنفس الكريمة
إلا حليمة شعر لك البشرى فطيبي يا حليمة
تهني بالنعيم أنتي مقيمة ،

حَظِيتِي بِالسُّرُورِ وَالْهَنَاهِ ۞ وَقَدْ نِلْتِي بِهِ كُلَّ الْأَمَانِي
نَبِيٌّ قَدْ حَوَي كُلَّ الْمَعَانِي ۞ تَمَلَّيْتِي بِطَلْعَتِهِ الْوَسِيمَهْ
لَكِ التَّوْفِيقُ قَدْ نِلْتِي الرِّضَاءَ ۞ لِخَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ أُعْطِي الشَّفَاعَهْ
وَمِنْ أَوْصَافِهِ حُسْنُ الْقَنَاعَهْ ۞ تَهَنِّي بِالْجِنَانِ أَنْتِ مُقِيمَهْ
كَفَلْتِي الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْمُفَدَّى ۞ نَبِيٌّ بِالْمَكَارِمِ قَدْ تَرَدَّى
يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْهُ إِذَا تَبَدَّى ۞ حَوَى الْجُودَ أَوْصَافٌ كَرِيمَهْ
عَرُوسُ الْحُسْنِ مِنْ مَعْنَاهُ تَجْلَى ۞ وَآيَاتُ الْمَكَارِمِ فِيهِ تُتْلَى
حَبِيبٌ بِالتَّوَاصِلِ قَدْ تَمَلَّى ۞ مَكَارِمُهُ لَقَدْ ظَهَرَتْ عَظِيمَهْ
نَبِيٌّ نُورُهُ فِي الْحُسْنِ لَائِحْ ۞ وَطِيبُ النَّشْرِ فِي الْأَكْوَانِ فَائِحْ
وَفِي أَوْصَافِهِ تُتْلَى الْمَدَائِحْ ۞ وَأُنْزِلَتْ فِيهِ آيَاتٌ كَرِيمَهْ

انتهى وتم بعون الله تعالى في سنة ١٢٩١ كاتبه [illegible] الدويكي محمد السيد الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اوصل ثواب ما قرأناه وبركة ما نور ما تلوناه من مولد النبي صلى الله عليه وسلم زيادة في شرف النبي صلى الله عليه وسلم نازلة بحضرته الشريفة اللهم والى سائر ابائه واخوانه من الانبياء والمرسلين صلواة الله وسلامه عليهم اجمعين اللهم اجعل ثوابا مثل ثواب ذلك في صحائف من كان سببًا لاجتماعنا في هذا المكان اللهم اغفر لهم واحفظ مالهم وعرضهم واولادهم وازواجهم يا رب العالمين اللهم والى الحاضرين جميعًا والى والدينا ومشايخنا ولكل المسلمين اجمعين

امين